

## التغيرات المناخية / سيناريوهات

في عدد الأيام والليالي الحارة وارتفاعاً في درجات الحرارة العظمى والصغرى المطلقة.

السيناريوهات المستقبلية للتغير المناخي وعلى هذا الصعيد، تم اختيار عدد من السيناريوهات المستقبلية المتوافقة مع التوقعات المستقبلية ل: الدخل القومي، وتزايد عدد السكان، والتطور التكنولوجي،... الخ في سورية، للفترة 2040 م - 2070 م - 2100 م، وتم استعمال الأنموذج العددي لهادلي كونه الأكثر توافقاً مع الفترة المناخية المرجعية للمحطات السورية المدروسة، حيث تم التنبؤ بدرجات حرارة الهواء السطحية وكمية الهطول للفترة الزمنية المذكورة آنفاً. وأتت النتائج متوافقة مع تقرير الهيئة الحكومية المعنية بالتغيرات المناخية (2007-IPCC).

ومما يجدر ذكره أن هذه النتائج هي عبارة عن مخرَج أولي مهم للباحثين والدارسين في مجالات المحاصيل الزراعية الاستراتيجية، وموارد المياه، والتنوع الحيوي، والغابات، واستعمالات الأراضي، والقطاع الصحي، وقطاع الطاقة، والاستثمار في المناطق الساحلية.

وإضافة إلى ما تقدم، فإن هذه المخرجات كافة، تلعب دوراً رئيساً في حصر وإدارة الموارد الطبيعية، والاقتصادية، والاستثمارية للدول السيادية، علماً أن المنطقة العربية تعاني في الأساس من شح في مواردها الطبيعية بصورة عامة، والموارد المائية منها بصورة خاصة، مما يعطي الأمر أهمية فائقة.

وفي ختام المحاضرة، أجاب الباحث عن أسئلة الحضور واستفساراتهم.

حضر المحاضرة، كل من المهندس حسين مفتاح الأسود المدير العام المساعد، والدكتور عبد الله الدروبي مدير إدارة الموارد المائية، وخبراء أكساد المعنيين.

بحضور الأستاذ الدكتور رفيق علي صالح المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، وبحضوره، ألقى استشاري المناخ خالد موعد، محاضرة في مقر أكساد بدمشق، بتاريخ 17 / 2 / 2009، بعنوان: "التغيرات المناخية - تقويم الانحدار لعناصر الطقس والقرائن المناخية، وسيناريوهات التغير المناخي المستقبلية والتكيف في الجمهورية العربية السورية"، استهلها بتقويم الانحدار لدرجات الحرارة وكميات الأمطار الهائلة للفترة 1955م-2006 م، بالمقارنة مع الفترة المرجعية 1961 م-1990 م، حيث بين المحاضر أنه يوجد (بالنسبة للأمطار الفصلية) أولاً: تناقص في معدل كمية الهطول خلال فصلي الشتاء والربيع، وتزايد في معدل كمية الهطول خلال فصلي الصيف والخريف، وهذا يعني أنه يوجد هناك انزياح في الهطول المطري باتجاه فصلي الصيف والخريف. وبالنسبة لمعدلات كمية الهطول السنوية، فقد وجد تناقص في كمية الهطول بمقدار 6-10مم من المعدل السنوي.

أما بالنسبة لدرجات حرارة الهواء السطحية، فقد وجد ارتفاع في معدل درجات الحرارة السنوي بمقدار 0,5 م، وخلال فصل الشتاء بمقدار 0,2 م، و1,2 م خلال فصل الصيف.

كذلك تطرق الباحث إلى نتائج دراسة القرائن المناخية لدرجات حرارة الهواء السطحية والهطول للفترة 1965م-2005م، حيث بينت نتائج دراسة قرائن الهطول صعوبة في تمييز مقدار تبدلها وانحدارها.

أما بالنسبة إلى قرائن درجات حرارة الهواء السطحية، منها المدى الحراري اليومي ودرجات الحرارة العظمى والصغرى المطلقة وعدد الليالي والنهارات الحارة والباردة... فقد أكدت وجود زيادة



## الحملة العربية لترشيد استهلاك المياه

شارك المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، ممثلاً بالدكتور جهاد المحاميد خبير المياه الجوفية (نمذجة رياضية) لدى إدارة الموارد المائية، في الاجتماع الذي عقده مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي، في دمشق، بتاريخ 2/2/2009، لممثلي وزارات المياه في الدول العربية المكلفين بمتابعة تنفيذ الحملة العربية لترشيد استهلاك المياه في الدول العربية.

جرى في الاجتماع عرض تجارب الدول العربية في مجال حملة ترشيد استهلاك المياه، ومناقشة إجراءات تنفيذ الحملة العربية لترشيد استهلاك المياه.

وفي الختام، اتخذ المجتمعون عدداً من التوصيات المناسبة ذات الصلة.

